سعادة
بني دوغال

الممثلة الرئيسة للجالية البهائية العالمية لدى الأمم المتحدة، وهي جزء من مجتمع المنظمات غير الحكومية الدولية في الأمم المتحدة. حاصلة على درجة الماجستير (LL.M) في القانون البيئي من كلية الحقوق بجامعة (Pace) بنيويورك ، ودرجة الحقوق (LL.B) من جامعة دلهي بالهند. وتعمل حاليا رئيسة للجنة التوجيه في مجموعة العمل التابعة للمنظمات غير الحكومية في مجلس الأمن.

سعادة بني دوغال

شكرا لكم أنا مسرورة للغاية لأكون من المدعوين لاستكشاف مفهوم الأخوة الإنسانية ذو الأهمية وفي الوقت المناسب. تعد قضية تقوية روابط التبادل والتضامن والمودة الحقيقية بين الناس في جميع أنحاء العالم من أكثر القضايا إلحاحاً أمام البشرية.

في الواقع، يعتمد تطورنا الجماعي المستمر بطرق عديدة. وكما كتب بهاء الله، مؤسس المذهب البهائي، في القرن التاسع عشر، "إن رفاهية البشرية، وسلامها وأمنها، لا يمكن تحقيقهما ما لم يتم تأسيس وحدتها بثبات".

يبدو تركيز هذه اللجنة على المسؤوليات المشتركة مناسباً بشكل خاص. لا يأتي عالم أفضل ببساطة لأننا نريده، ولا حتى لأننا ندعو لذلك.

فسوف تظهر أنماط جديدة وأكثر نضجاً من العلاقة فقط إلى الدرجة التي نشكلها بشكل استباقي ونتخذ خطوات لبنائها. والمسؤولية الأخلاقية كبيرة تقع على عاتق كل واحد منا. ويجب على كل فرد تقييم ما يجب أن يكون رده/ ردها هي للاحتياجات الملحة للحظة التاريخية الحالية. ولا يستطيع أحد فعل هذا نيابة عنا.

ومع ذلك، فإن مسؤولياتنا تجاه النهوض بالحضارة هي مسؤوليات مشتركة أيضاً،

وإن تأديتها مهمة لا يتحملها الأفراد فحسب، بل الجمعيات والمجتمعات، وفي نهاية المطاف، الجنس البشري بأكمله، في تنوعه وثرائه اللانهائي.

بناء أنماط جديدة للحياة الجماعية تعكس بشكل كامل أعلى جوانب الطبيعة الإنسانية، مثل الكرم والرحمة والصدق والنبل، هي مهمة تستدعي مواهب جميع شرائح الأسرة البشرية. لن يتم بناء عالم من العدل الحقيقي والازدهار من قبل مجموعة واحدة فقط، وفقًا لتفضيلاتها ووجهات نظرها الخاصة.

بدلاً من ذلك، فإن كل أمة أو جماعة أو إرادة فردية، بدرجة أكبر أو أقل، تساهم في ظهور الحضارة العالمية التي تتحرك الإنسانية تجاهها بشكل لا يقاوم.

منذ أكثر من قرن، صرح بهاء الله لشعوب العالم، "أنتم ثمار شجرة واحدة وأوراق فرع واحد. "في عصر يتسم بالانقسام والتنافس السياسي الشديد، أوضح أن" الأرض ليست سوى دولة واحدة ومواطنيها.

"بالنسبة للبهائيين، هذه حقائق روحية. لكنهم وكذلك الضرورات الاجتماعية التي يجب ترجمتها إلى واقع عملي، فإذا كان وعي وحدة الجنس البشري شرطاً أساسيًّا للتقدم البشري اليوم، فيجب إلغاء كل أشكال التحامل والتمييز، سواء على أساس الجنس أو العرق أو أي صفة أخرى. يجب التئام الانقسامات القديمة وتصحيح المظالم القديمة.

ويجب تعزيز وحدة الهدف والإحساس النابض بالجهد المشترك بين مجموعات أكبر من الشعوب.

6. الأخوة الإنسانية، في أشكالها وتجسيدها لا تعد ولا تحصى، لا يمكن فصلها عن هذه الأهداف. ففي الأحياء والبلدات والقرى في جميع أنحاء العالم، يعمل البهائيون وشركاؤهم المتشابهون في التفكير على تعزيز الوحدة وتنسيق وجهات النظر المتباينة وتعميق التقدير

للوحدة الأساسية للبشرية. نعتقد أنه عمل حيوي ليس فقط للبهائيين، ولا حتى للأشخاص المؤمنين، ولكن لكل شخص له ضمير وحسن نية.

هذا هو عمل تحسين الإنسان اليوم، المسؤولية المشتركة التي تقع أمامنا جميعاً. وآمل أن تكون مناقشتنا هنا اليوم بمثابة مساهمة صغيرة ولكن دائمة نحو عالم يعتمد بشكل متزايد على قوة الأسرة البشرية الموحدة للنهوض بالتقدم والازدهار ورفاهية الإنسان العالمية.

شكرا لكم.